ايها الناس ابن آدم غفلت عن ربك ومواليك في كل الاوقات ناظر
واسترسلت في ذنبك وانت تعلم ان الله عندك حاضر وعدلت الى
الدنيا وانت في القبور صائر وملت الى اتباع الشهوات وانت الى ربك
راجع وساير وفعلت بنفسك ما لم يفعله بك عدو محاضر
انك لمجنون فما هذه الغفلات والخواطر فارجع الى ربك فهو عليم
بما في الضمائر هب انك رضيت بخراب قلبك اترضى باغضاب ربك
فالويل لمن اصبح لمولاه مقاطع او مدابر او هب انك رجوت عفوه
هل استحييت منه كما تستحي من غيره من الاكابر اما هو رقيب عليك
اما هو مطلع على ما في السرائر اما سوّاك بعد العدم اما غذاك بالنعم
اما وكل بالكرام اما هو لك بانواع الملبوسات سائر اما اقلك
للخطاب اما ارشدك للصواب اما هو عليك قادر يا ايها الانسان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فلا تقابل نعمة ربك بالنسيان
اين احسانك لنفسك اما تخشى ان تكون من اهل الخسران اما سمعت
قول الملك العظيم الديان ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم
فلها فغي هذه كفاية لاهل العرفان ليت شعري الا لكن بالذنوب وقد
خرست السن الفصحا بين يدي علام الغيوب فمن نوقش الحساب
عذب ومن سومح قرب وقارب المطلوب فالله الله عباد الله
اوصيكم بتقوى الله وستر العيوب والزموا الادب مع الله في الخوف
والرجا فقد ناوه ليس منه مهروب روي مسلم عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم
القيامة واحذروا الشح فانه اهلك من كان قبلكم حملهم حتى اهلكوا

انفسهم

انفسهم واستحلوا دماءهم فسفكوها واستباحوا محارمهم فهلكوا عن آخرهم
ثم تدعوا وتقولوا ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
التقدمة الحرام المحرم الذي جعل الشهور في كتابه اثني عشر شهرا
في العدة منها اربعة حرم اولها شهر الله الحرام ذو القعدة والثالثة بعده
ذو الحجة ومحرم ورجب الذي انفرد منها وحده ذلك الدين القيم
فمن لم يظلم فيهن نفسه فقد بلغ رشده ومن اطاع ربه فيها
فقد انجح قصده احمده واقر ان لا احصي حمده واشكره واستغفره وهو
الذي يغفر خطأ العبد وعمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تقرب قائلها ربه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله الذي كمله بالنبوة والرسالة وجلله بالسيادة حيث جعله
عبده اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
الذين صدقوا الله عهده صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما دامت
الموده ايها الناس ان شهركم هذا اول الاشهر الحرم العظام جدير
بان يتلقى بالتقوى والطاعة والاحترام ولقد كرمه رسول الله
عليه افضل الصلاة والسلام فعمّره باعتماره فيه اربع مرات بعد
الهجرة فيا له من اكرام واعلموا انكم مطالبون بما فرضه الله عليكم فادوه
قبل الفوات وتعاقبون على التقصير والتعطيل والتقبيل من السيات
وتحاسبون على اللذات والشهوات وتعرضون ان ثقلت موازينكم
في الجنان واعلى الدرجات ومبعدون ان خفت موازينكم في الجحيم
واسفل الدركات وذلك بعد تفريع وتعنيف ومناقشات وموقف
عظيم يعظم فيه الحسرات وتظهر فيه العبرات وتبدو فيه القبائح

Copyright © King Saud University